

زاد المسير في علم التفسير

قال أبو عبيدة والمعنى أنهم لا يضحون فأما الأرائك فقد بينها في سورة الكهف 31 .
قوله تعالى ولهم ما يدعون قال ابن قتيبة ما يتمنون ومنه يقول الناس هو في خير ما ادعى
أي ما تمنى والعرب تقول ادع ما شئت أي تمن ما شئت وقال الزجاج هو مأخوذ من الدعاء
والمعنى كل ما يدعو به أهل الجنة يأتيهم وقوله سلام بدل من ما المعنى لهم ما يتمنون سلام
أي هذا منى أهل الجنة أن يسلموا عليهم و قولاً منصوب على معنى سلام يقوله الله قولاً قال أبو
عبيدة سلام رفع على لهم فالمعنى لهم فيها فاكهة ولهم فيها سلام وقال الفراء معنى الكلام
لهم ما يدعون مسلم خالص ونصب القول كأنك قلت قاله قولاً وإن شئت جعلته نصاً من قوله ولهم
ما يدعون قولاً كقولك عدة من الله وقرأ ابن مسعود وأبي بن كعب والجحدري سلاماً قولاً بنصبهما
جميعاً .

وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه
لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون إصلوها اليوم بما كنتم تكفرون